7425 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني نا النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي قاضي تستر نا الحسين بن علي الأزدي المعروف نا ابن السمسار نا محمد بن علي النحوي نا الفضل بن الربيع قال Y حج أمير المؤمنين هارون الرشيد قال : فبينما أنا ليلة نائم بمكة إذ سمعت قرع الباب فقلت : من هذا فقال : أجب أمير المؤمنين فخرجت مسرعا فقلت : يا أمير المؤمنين هلا أرسلت إلي فآتيك فقال : حل في نفسي شيء فانظر لي رجلا أسأله عنه فقلت : ها هنا سفيان بن عيينة قال : فامض بنا إليه فأتيناه فقرعت عليه الباب فقال : من هذا ؟ فقال : أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعا فقال : يا أمير لو أرسلت إلي أتيتك فقال له : خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة فقال له : أعليك دين ؟ قال : نعم قال : يا عباس اقض دينه ثم التفت إلي فقال : يا عباس ما أغنى عني صاحبك شيئا فانظر لي رجلا أسأله فقلت : ههنا عبد الرزاق بن همام فقال : امض بنا إليه فأتيناه فقرعت عليه الباب فقلت : أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعا فقال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك فقال : خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة ثم قال له : أعليك دين ؟ قال : نعم قال : يا عباس اقض دينه ثم التفت إلي فقال : ما أغنى عني صاحبك شيئا فانظر لي رجلا أسأله فقلت : ههنا فضيل بن عياض فقال : امض بنا إليه فأتيناه فإذا هو قائم يصلي يتلو آية من كتاب الله و يرددها و كان هارون رجلا رقيقا فبكى بكاء شديدا ثم قال لي : اقرع الباب فقرعته فقال : من هذا فقلت : أجب أمير المؤمنين فقال : ما لي و لأمير المؤمنين فقلت : سبحان الله أو ما عليك طاعة ؟